

التعليم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بالجامعات السعودية
في ظل جائحة كورونا

**Distance education and its impact on the academic achievement of students of the College
of Education in Saudi universities in light of the Corona pandemic**

اعداد الدكتورة/ صفاء موسى محمد خميسة

استاذ مساعد في الادارة التربوية، جامعة حائل، المملكة العربية السعودية

Email: d.khamayseh@yahoo.com

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية بالجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الطلبة في كلية التربية بالجامعات السعودية وحاولت الدراسة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين متغيرين هما التعليم عن بعد والتحصيل الدراسي. واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي. إن المعالجة الميدانية للدراسة تمت وفق الإجراءات المنهجية والأدوات المعتمد عليها في البحوث الميدانية، وكانت مجتمع الدراسة يتمثل في طلاب وطالبات كلية التربية بالجامعات السعودية وكانت عينة الدراسة (167) طالب وطالبة واستخدمت أداة من أدوات جمع البيانات وهي الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغيرات الجنس، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة التوصيات الآتية: إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على عينات ومراحل مختلفة، وتقديم الدعم الكافي للجامعات حتى تحافظ على وقدراتها على إدارة التعليم عن بعد، ودعم لمشاريع الوطنية التي تنمي فكرة التعليم عن بعد، وتعزيز التعاون بينها وبين الجامعات.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، التحصيل الدراسي، جائحة كورونا، طلاب كلية التربية بالجامعات السعودية

Distance education and its impact on the academic achievement of students of the College of Education in Saudi universities In light of the Corona pandemic

Abstract:

This study aimed to find out the impact of distance education on the educational achievement of students of the Faculty of Education in Saudi Universities under the Corona pandemic, and this study was applied to a sample of students in the Faculty of Education of Saudi Universities and the study tried to reveal the correlation between two variables, distance learning and academic achievement. The researcher used the descriptive analytical approach. The field treatment of the study was carried out in accordance with the methodological procedures and tools relied upon in field research, and the study community was represented by students of the Faculty of Education in Saudi Universities and the sample study (167) students and used a tool of data collection which is questionnaire, and the study found no differences in the estimates of the sample members on the averages of the tool as a whole according to the variables of sex, and in the light of the results the researcher made the following recommendations : Further studies and research on different samples and stages. Providing sufficient support to universities to maintain their ability to manage distance education. Support for national projects that develop the idea of distance education, and strengthen cooperation between them and universities

Keywords: Distance education, academic achievement, the Corona pandemic, students of the Faculty of Education in Saudi Universities

المقدمة:

لعبت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً رائداً في جميع مجالات الحياة، ساعد ذلك على إحداث تحول ثقافي كبير، مما ساهم في زيادة مستوى التقريب، والقضاء على جميع الحواجز الزمنية والمكانية بين أفراد مجتمع واحد أو مجتمعات مختلفة. أصبح العالم كله قرية كونية صغيرة، وكان على التعليم أن يبحث عن طرق وأساليب جديدة لمواجهة التحديات المحلية والعالمية الناجمة عن زيادة الطلب على التعليم، الذي يصاحبه في بعض الأحيان نقص في الإمكانيات، مما أدى إلى ظهور مفهوم التعلم الرقمي، لتعيين كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية (حامد، 2019).

يمكن تحقيق قناعة أساتذة الجامعات باستخدام تكنولوجيا التعليم، وتشكيل اتجاهات إيجابية نحو استخدامها في التدريس الجامعي من خلال إقناعهم بأهمية تكنولوجيا التعليم في مجال التدريس الجامعي، إذا ما استخدمت استخداماً جيداً؛ إذ أن استخدام تكنولوجيا التعليم تساهم في تحرير عضو هيئة التدريس من الأعمال الروتينية مثل التلقين والتصحيح ورصد العلامات، مما يعطيه مساحة لتكريس نفسه لمساعدة الطلاب على تعلم التفكير والمساهمة في تخطيط أنشطتهم وغيرها من الأعمال الإشرافية، والمساهمة في التأكيد على أهمية التجربة الحسية المباشرة، ووضع الطلاب في مناصب تحفزهم على التفكير واستخدام الحواس في نفس الوقت، كما ويعزز التعليم عن بعد التفاعل في الفصول الدراسية، وتحفيز زيادة المشاركة الإيجابية للطلاب: من خلال تنويع استخدام الوسائل التقنية، وتنويع أساليب التدريس، وتجنب التلقين، وتحفيز اهتمام الطلاب وتلبية حاجتهم للتعلم وتحفيز دوافعهم ورغباتهم اللاحقة لزيادة المعرفة، مما يسهل مهمة عضو هيئة التدريس الجامعي ويساعده على خلق الفرص والمواقف المناسبة لخلق التعلم، وكما أنه يقوم بإنشاء وتعميق المواد التعليمية وإطالة أمد احتفاظ الطلاب بالمعلومات، وهذا يمكن أن يأتي من خلال إشراك الحواس المختلفة للمتعلم، واختصار وقت عضو هيئة التدريس وجهده داخل الفصل الدراسي، في عرض وسيلة تعلم بصرية مناسبة لإعفاء عضو هيئة التدريس من الشرح الطويل، والحد من التأثير على اللفظية المجردة، وتشجيع عضو هيئة التدريس على تبني مواقف تربوية مبتكرة تبعده عن الجمود والتقليدية وتقربه من روح العصر وتواكب التطور العلمي التكنولوجي (بن عامر، 2019).

تمتلك المملكة العربية السعودية بنية تحتية كافية لمواكبة التطور التكنولوجي الحديث في مختلف المجالات وخاصة التعليم وخاصة بعد انتشار فيروس كورونا وهذا التهديد هدد حياة الملايين من البشر في كثير من دول العالم السعودية يعتقد العرب أنه اختيار مباشر للطلاب لمواصلة دراستهم. توقفت المستويات التعليمية والمستويات التعليمية في العديد من البلدان في العالم، لأن الكليات والجامعات المختلفة أعدت منصات تعليمية خاصة لهذه الدورة. من خلال عملية التعلم الإلكتروني، يمكن للجميع الحصول على محاضرات يومية عن طريق نشر المحاضرات على منصة مجانية عبر الإنترنت، والتي تمكن الجميع من التسجيل وتصفح جميع المحتويات دون أي تكاليف مالية (جبريل، 2007)

في الوقت الحاضر أصبح التعليم عن بعد في غاية الأهمية لتجاوز هذه المرحلة المهمة، فهو يعتمد على تفشي فيروس كورونا الذي يعتمد على التكنولوجيا الرقمية الحديثة، وذلك لأن تفشي فيروس كورونا يجعل الاتصال بين المعلمين والمتعلمين دون لقاءات مباشرة، على سبيل المثال، المحتوى الذي نجده في الاتصالات الهاتفية ومختلف وسائل التواصل الاجتماعي، لأنه متاح للجميع، ولا يوجد رابط زمني. كما أن هناك موقعاً محدداً يتيح للمرسل إنشاء حديثه وإرفاق مقاطع فيديو وشروحات، وبالتالي جذب انتباه الناس. مستوى المعرفة لدى المتلقي، يشاهده الطلاب في أوقات فراغهم أو عندما تتاح لهم الفرصة. تتعدى طريقة التعليم عن بعد حدود الزمان والمكان، مما يوفر الفرصة لأكثر عدد ممكن من أفراد المجتمع للانضمام إلى مركز التعليم. وقد يكون هذا سبباً مهماً آخر للأشخاص المسؤولين عن متابعة عملية التعليم لتوجيه هذه الطريقة. تحل التكنولوجيا الرقمية محل دراسة الحضور، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على التعليم عن بعد وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بالجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة:

أصبح التعلم عن بعد أحد الأهداف التي تسعى مؤسسات التعليم العالي لتحقيقها في مختلف البرامج التي تقدمها. في ضوء ذلك، فإن الوصول إلى التعلم عن بعد قادر على تحقيق الجودة كان ولا يزال أحد أهم الأهداف التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي في مختلف دول العالم. ولما أصبحت الجودة من المعايير التي يتم التركيز عليها من أجل تقديم أي منتج. وتم تطوير عدة مؤشرات لقياس الجودة الكلية لهذه المنتجات، وتكمن مشكلة الدراسة في تحديد مدى استخدام التعلم عن بعد في الجامعات السعودية، إذ تظهر أهمية التعلم عن بعد كطريقة تدريس تكنولوجية تقنية معاصرة،

وكان لابد من مواكبة الثورة العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم، ولأهمية التعليم الجامعي، فلا بد من اتباع طرق تدريس مناسبة من أجل تحسين جودة مخرجاته، وتخفي الصعوبات التي تواجه عملية التعليم والتعلم، وتغير دور عضو هيئة التدريس من معلم تقليدي إلى معلم معاصر يستخدم التعلم عن بعد، فقد أصبح دور المعلم موجهاً ومرشداً؛ فضلاً عن تغير دور الطالب من الدور السلبي لمتلقى للمعلومة إلى الطالب الإيجابي يشارك في عملية الدراسة والاستقرار؛ إذ أصبح التعلم عن بعد أحد الأهداف التي تسعى مؤسسات التعليم العالي لتحقيقها في مختلف البرامج التي تقدمها، فإن الوصول إلى تعلم رقمي قادر على تحقيق المعرفة.

هناك العديد من العوامل التي ساهمت بشكل كبير في تطوير التعلم عن بعد منها ارتفاع مستوى الوعي بأهمية التعليم والتعليم الإلزامي إلى سن معينة في معظم بلدان العالم اليوم، واستمرار الحاجة إلى التعليم والتدريب في جميع المجالات، واكتظاظ الفصول الدراسية ونقص نسبي في عدد المعلمين، وعدم قدرة المؤسسات التعليمية التقليدية (وخاصة الجامعات) على قبول جميع الراغبين في الدراسة، فضلاً عن الانفجار المعرفي في مختلف المجالات، وتطور كبير في مجال الحاسبات والاتصالات الذي جعل التعليم عن بعد ضرورياً كبديل عن التعلم عن بعد، بالإضافة إلى ظهور بعض الأوبئة التي تستدعي عدم الخروج من المنزل كجائحة كورونا، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الآتية:

- **السؤال الأول:** ما مدى تأثير التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بالجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا؟

- **السؤال الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول تأثير التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بالجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجنس؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال جانبين:

الأهمية النظرية:

1. تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي سنتناوله وهو أثر التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية بالجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا.
2. تقدم الدراسة إطاراً نظرياً شاملاً حول استخدام التعليم عن بعد.

الأهمية التطبيقية:

1. قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة تتناول عينات ومراحل مختلفة في المملكة العربية السعودية
2. بالإضافة إلى أن أهميتها تبرز من كونها الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة التي سنتناول أثر التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي لدي طلبة كلية التربية بالجامعات السعودية في ظل أزمة كورونا ومستجداتها
3. تقديم تغذية مرجعية تستفيد منها الجامعات، بالإضافة إلى مساعدة وتحفيز الطلبة على تطبيق التعليم الذاتي بشكل مستمر.

محددات الدراسة:

الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على طلاب وطالبات كلية التربية بالجامعات السعودية.

الحدود المكانيّة: تم إجراء الدراسة في كلية التربية بالجامعات السعودية.

الحدود الزمانيّة: تم إجراء في العام الجامعي 2020 / 2021

الإجرائية والاصطلاحية

التعليم عن بعد: نمط من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الرقمية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها(محمد،2017).

التعريف الإجرائي: تعريف التعليم عن بعد إجرائيا: ذلك النوع أو النظام الذي يقدم فرص تعليمية وتدريبية إلي المتعلم دون إشراف مباشر من المعلم ودون الالتزام بوقت ومكان محدد ملن مل يستطيع استكمال الدراسة أو يعقيه العمل عن الانتظام في التعليم النظامي ويعتبر بديلا للتعليم التقليدي أو مكملا له، ويتم تحت إشراف مؤسسه تعليمية مسئوله عن إعداد المواد التعليمية والأدوات الأزمة للتعلم الفردي اعتمادا على وسائط تكنولوجيه عديده مثل الهاتف، الراديو، الفاكس، التلكس، التليفزيون، الكمبيوتر.

التحصيل الدراسي: تعتبر عملية التعليم والتعلم من أهم مؤشرات التقدم البشري، وتعتمد درجة تطور الدولة على مقدار المعرفة العلمية التي يكتسبها أعضائها ودورها في تعزيز التقدم الاجتماعي والتقدم. تقدم. يقيس التحصيل الأكاديمي عدد المفاهيم العلمية لدى الطلاب، وهو من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها نظام التعليم لقياس مقدار التعلم، ومن ثم مؤشر لدرجة تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. التعلم، ويمثل اكتساب المعرفة والمهارات والقدرة على استخدامها في المواقف الحالية أو المستقبلية (قورة، 1970).

التعريف الإجرائي: ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط الدراسي بصورة عامة. أزمة كورونا: وهي الأزمة التي نتجت عن تفشي فايروس كورونا Covid – 19 في العالم أجمع التي تسبب اعتلالات متنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة،

وتشمل الأعراض الشائعة للعدوى أعراضًا تنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات في التنفس، والتي أثرت في جميع القطاعات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية في معظم دول العالم (منظمة الصحة العالمية، 2020).

الإطار النظري

التعليم عن بعد:

في ظل المتغيرات السريعة في مجال التكنولوجيا والظروف المتباينة للسوق يواجه نظام التعليم تحدياً فيما يتعلق بتقديم فرص تعليمية متزايدة بدون الزيادة في الميزانيات، وتتغلب العديد من المؤسسات التعليمية على هذا التحدي عن طريق تطوير برامج للتعليم عن بعد، وبشكل مبدئي نقول أن "التعليم عن بعد" عندما يكون هناك مسافة مادية فاصلة بين المعلم والمتعلم، وتستخدم تكنولوجيا من أجل ملاءمة الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه، يعتبر التعلم عن بعد من أكثر الطرق التعليمية حداثة إذ يقدم البرنامج التعليمي لأفراد تفصلهم ظروف معينة عن موقع الدراسة، واليوم أصبح التعليم عن بعد يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب واللوحات والهواتف الذكية. (جبريل، 2007)

ويعرف بأنه أسلوب فعال في توفير فرص التعلم وإثراء الخبرات أمدام العاملين الذين لا يستطيعون الانقطاع عن العمل والتفرغ للتعلم، الذين حرموا من التعليم النظامي.

فالتعلم عن بعد هو توفير التعليم لأي فرد من أفراد المجتمع لديه الرغبة في التعليم، ويتم ذلك من خلال الوسائط المتعددة ووسائل الاتصال المتنوعة تحت رقابة إدارية وتنظيمية تنتهي بالحصول على شهادة معترف بها Lee، (1999).

إن نظام التعليم عن بعد من خلال شبكات المعلومات يعتمد على مفهوم النهج الملائمة. يضم مجموعة من المناهج التعليمية في نظام يسمى نموذج الولوج المفتوح، بحيث يسمح هذا النظام بوضع المناهج الدراسية في صورة إلكترونية، بحيث يمكن للمتعلم الوصول إليها والاختيار والمفاضلة بينها. "ويعتمد هذا النوع من التعليم اليوم على مبدأ الاتصال المباشر عبر الأقمار الصناعية إلى أجهزة الاتصال والاستقبال والأنترنت التي ازدهرت برامج التعليم عن بعد عبرها مؤخراً بصورة ملحوظة، ويستند التعليم عن بعد على الأمور الآتية (سوهام بادي، 2004) :

1. ذاتية التعليم، فالمتعلم يحصل على ما يريد من معلومات، ويتعلم بالطريقة الملائمة.

2. حرية الاختيار خاصة أمام البدائل المتنوعة التي يتيحها التعليم عن بعد بحيث يكون للمعلم والمتعلم على حد سواء الحرية لإتمام العملية التعليمية وتحقيق هدفها النهائي.

تنوع الأساليب، فالتكنولوجيا الحديثة في تصميم الشبكات والمواقع الافتراضية تتيح للمعلم أن يستخدم العديد من أساليب العرض (الدباسي، 2002).

تقنيات التعليم عن بعد:

يشهد هذا العصر تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية والتي تندرج

تحت ثلاث تقنيات رئيسية وهي (العثمان، آل مسعد، 2017):

- أولاً: التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: والتي تنقسم إلى نوعين، الأول تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، اما الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.
- ثانياً: تكنولوجيا المرئيات(الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الاشكال الثابتة مثل الشرائح، والاشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة الى الاشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت.
- ثالثاً: الحاسوب وشبكاته: وهو أهم العناصر الاساسية في عملية التعليم عن بعد، فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال وهي: التعلم المبني على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط، التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدراً للمعرفة ووسيلة للتعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الاسئلة والاجوبة التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل الحاسوب على توجيه وارشاد المتعلم.

أهمية التعليم عن بعد:

التعليم عن بعد مفيد في تطوير أعضاء هيئة التدريس مهنياً، وخاصة أولئك الذين يعملون بدوام كامل حيث يجدون صعوبة في حضور الدورات التقليدية المقدمة في الحرم الجامعي، كما أنه مفيد في تغيير الطريقة التي يجمع بها الطلاب المواد العلمية والبحثية التي يحتاجونها لأداء واجباتهم؛ فضلاً عن الدور الذي يلعبه التعليم عن بعد في تعزيز قدرة الطلبة في تعلم اللغات، كما يمكن أن يفيد التعليم عن بعد الطلاب غير القادرين على الذهاب للجامعة بشكل يومي أو ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك الطلاب من الأماكن السكنية البعيدة عن الجامعة وغير القادرين على السفر يومياً إلى الجامعة بسبب ارتفاع تكلفة النقل، أو تعطل وسائل النقل العام، كما أن التعليم عن بعد تعزيز التعلم الذاتي، حيث يسهل عضو هيئة التدريس على المتعلم الوصول إلى مجتمع المعلومات(عبد المنعم، 2010).

أهداف التعليم عن بعد:

لخص اليمين (2019) أهداف التعلم الرقمي في عمليات التدريس والتعلم على النحو التالي:

- خلق بيئة تعليمية من خلال تقنيات رقمية جديدة ومتنوعة في مصادر المعلومات والخبرات.
- إعطاء أعضاء هيئة التدريس المهارات الفنية لاستخدام الثقافة التعليمية الحديثة.
- تزويد المتعلمين بالمهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام ثقافة الاتصال والمعلومات.
- نمذجة وتقديم التعليم في شكل معياري، حيث توفر الدروس صورة نموذجية، ويمكن إعادة تقديم الممارسات التعليمية الممتازة، على سبيل المثال، بنوك الأسئلة النموذجية، وخطط الدروس النموذجية، وتحسين تقنيات الصوت والصورة والوسائط المتعددة ذات الصلة.
- توسيع دائرة المتعلمين من خلال الشبكات العالمية والمحلية، وليس مجرد التدريس كمصدر وحيد للمعرفة.

- دعم عملية التفاعل بين المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس من خلال تبادل الخبرات التعليمية والآراء والمناقشات والحوارات التي تهدف إلى استخدام قنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الرقمي والدرشة الحية والفصول الدراسية الافتراضية.
- إنشاء شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
- إعداد جيل من الخريجين القادرين على التعامل مع الثقافة ومهارات العصر وتطوراتها الهائلة.

خصائص ومميزات التعليم عن بعد:

- ينفرد التعليم عن بعد في مجموعة من الخصائص التي تجعله أسلوبًا فعالاً للتعليم، ويساعد على نشره وتطبيقه من قبل المؤسسات التعليمية من خلال الجوانب التالية (بن عامر، 2019):
1. **التواصل والتفاعل:** من أجل خلق بيئة مناسبة وتفاعلية وتحفيزية للمتعلم، فإن التفاعل هو واحد من أكثر الطرق فعالية في عملية التعليم الذاتي أو المفاهيم والخبرات التي يجب اكتسابها.
 2. **التكيف:** يتيح التكيف الفرصة للمتعلم لاختيار أساليب التعلم التي تناسب ميوله ويسمح بالتنوع والانتقال من طريقة إلى أخرى ويأخذ في الاعتبار الاختلافات الفردية بين المتعلمين.
 3. **التمركز حول المتعلم:** حجر الزاوية في عملية التعلم هو المتعلم وتركيزه.
 4. **التحديث:** أن يواكب التطورات والابتكارات في العصر، ويقوم المعلم بتتبع نهج كل ما هو جديد.
 5. **المرونة:** تتمثل بالسماح للمتعلم باختيار الوقت والمكان المناسبين ولا يتطلب من المتعلم أن يكون لديه زمان أو مكان محدد، بل حرية الاختيار.
 6. **الملاءمة:** يناسب التعليم عن بعد المتعلم ويسهل عليه فهم واستيعاب المفاهيم، ويعطيه مساحة مناسبة لكل من المعلم والمتعلم، مع تركيز المعلم على كل ما هو مهم وأساسي في الموضوع التعليمي، في حين أن المتعلم يسمح له بزيادة التركيز.
 7. **الترابط:** يحفز التعليم عن بعد المتعلم على التعبير عما يدور في خلدته دون إحراج وخلق جو من النقاش بين المتعلمين أنفسهم أو بينهم وبين المعلم نفسه وتبادل الآراء.

التحصيل الدراسي:

يعني مفهوم التحصيل الدراسي تمكين الطلاب من الوصول إلى مستوى معين من التعلم في جميع مستويات التعليم وهذا هو الاعتبار للأداء الأكاديمي الذي يقاس بالعديد من الاختبارات أو التقارير التي يعدها المعلمون ويعودونها لقياس مستوى الطلاب في كل مرحلة والتحصيل الأكاديمي يشير إلى قدرة الطالب على استيعاب قدر كبير من المعلومات والمهارات خلال فترة الدراسة، والتي تعتمد على قدرة الطالب على فهم المعلومات المقدمة له خلال فترة التعليم، ويقاس التحصيل الدراسي بمؤشر الأداء الأكاديمي أو الأكاديمي الذي أنشأته الرسمية. في كل مرحلة من مراحل التعليم، تكون الدرجة هي درجة تعلم الطالب أو مستوى النجاح الذي تم تحقيقه. موضوع معين أو مجال تعليمي معين، أي مستوى القدرة التي يحققها الطلاب في عملهم الأكاديمي أو المدرسي (الجيلالي، 2011).

التحصيل الدراسي هو أحد العوامل التي تساعد الطلاب في العملية التعليمية، كما أنه مهم جداً في العملية الأكاديمية للطلاب، لأن التحصيل الدراسي يشير إلى مستوى الطلاب ومستوى تحصيلهم ومعرفتهم في كل عملية تعليمية. يمكن أن تساعد المراحل أيضاً الطلاب في عملية تحديد الأهداف التي يتعين تحقيقها في كل مرحلة من مراحل التعليم المراد تجربتها. يشير التحصيل الدراسي للطلاب إلى درجة نجاح أو فشل نظام التعليم، وكذلك إنجازات الأشخاص الذين عملوا بجد لإعداد وعرض النظام للطلاب، ويمكن أن يساعد الإنجاز الأكاديمي الطلاب على فهم الدرجة التي وصلت إليها. حققوا أهدافهم التعليمية بنجاح. يقيس الإنجاز الأكاديمي تقدم الطلاب، ويساعدهم على تطوير مهاراتهم الخاصة، ويوسع مفاهيمهم، ومعرفتهم الأكاديمية والمهارات الأخرى لمساعدة الطلاب على التطور في المرحلة التعليمية، ويلعب أيضاً دوراً مهماً في التطوير الأكاديمي للطلاب.

أهمية التحصيل الدراسي:

1. دوره في تحقيق التقدم، لأن المجتمع يتقدم بناء على رغبات مختلفة، والتقدم مبني على مخرجات التعلم.
2. يعتبر من أهم الأنشطة النفسية التي يقوم بها الطالب والتي يمكن من خلالها إظهار درجة تحصيله الأكاديمي.
3. يستخدم لقياس درجة اكتساب الطالب وفهم مستواه.
4. يمكن أن يساعد التحصيل الأكاديمي الطلاب على فهم نقاط القوة والضعف لديهم (السلخي، 2013)

الدراسات السابقة:

تلخص الدراسة أهم الدراسات العربية والأجنبية السابقة المتعلقة بالموضوع يمكن عرض الدراسات السابقة بالترتيب من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

أولاً: الدراسات باللغة العربية:

1. **دراسة المحمادي (2018)** :دراسة هدفت إلى التعرف على درجة استفادة الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني(EMES) والتحديات التي تواجه الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) تحسين تجربة جامعة الملك عبد العزيز في استخدام نظام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطالب. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج الوصفي، وتكونت العينة التي طبقت عليها الدراسة من (570) طالباً، و من أعضاء هيئة تدريس(115) عضواً من أعضاء هيئة التدريس . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بلغ المتوسط العام لدرجة استفادة الطالب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) بدرجة متوسطة (86.3) بلغ المتوسط العام لدرجة التحديات التي يواجهها الطالب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (04.1) بدرجة معوق محتمل.
2. **دراسة المزيني والمحمادي (2019)**: بعنوان اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو إدارة التعليم الإلكتروني في المدينة المنورة، دراسة لتحديد اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني في التعليم. تكونت عينة الدراسة من (390) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة التقسيم الطبقي العشوائي، منهم (202) طالباً و (188) طالبة. من بينهم (148) طالباً وطالبة في الصف الأول الإعدادي، و (133) طالباً وطالبة في الصف الثاني الإعدادي، و (109) طالباً وطالبة في الصف الثالث الإعدادي. ولتحقيق الغرض من البحث تم تطوير مقياس يوضح اتجاهات الطلاب نحو استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني في التعليم، ويتكون المقياس من (27) فقرة تم التحقق من صحتها وموثوقيتها.

والإجابة على أسئلة التعلم، استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. بعد إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة، أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب المرحلة الإعدادية بالمدينة المنورة لديهم اتجاه إيجابي نحو استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني في التعليم، والتي تستخدم المتوسط الحسابي العام لتقدير اتجاهات الطلاب نحو استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني. نظام التعلم الإلكتروني في التعليم هو (3.82). تظهر نتائج البحث أيضًا أن مواقف الطلاب تجاه استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني في التعليم تختلف حسب الجنس (ذكورًا وإناثًا). بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج البحث أنه وفقًا لمتغيرات درجات الطلاب، توجد فروق في اتجاهات الطلاب بالمدينة المنورة لاستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني،

لأن متوسط اتجاه طلاب الصف الأول يصل إلى 3.75، بينما يبلغ متوسط مستوى الطلاب في الصف الأول 3.75. طالب في الصف الثاني 42.1، ومتوسط مستوى طلاب الصف الأول 3.75، ومتوسط مستوى الصف الثالث المتوسط 3.49.

3. دراسة نورة بنت أحمد المقرن (2019): بعنوان أثر التعليم الإلكتروني باستخدام إدارة التعلم ادمودو على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب، دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم في التحصيل لمقرر الحاسب الآلي عند المستويات المعرفية (التذكر، الفهم) لدى طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة الرياض والاتجاه نحوها، تمثلت عينة الدراسة في (32) طالبه بالمجموعة التجريبية درست عبر نظام إدارة التعلم ادمودو و(30) طالبة للمجموعة الضابطة والتي درست باستخدام الطريقة التقليدية، وتم استخدام مقياس للاتجاه نحو نظام إدارة التعليم الإلكتروني، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عن مستوى التذكر لصالح المجموعة الضابطة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة عن مستوى الفهم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مقياس الاتجاه القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

ثانيا: الدراسات باللغة الانجليزية:

دراسة (Lai & Wang, 2019) بعنوان

'Self- directed learning readiness', 'Examining public librarians information literacy and e-learning attitudes: A study from Taiwan'

هدفت الدراسة إلى استكشاف الوضع الحالي لأمناء المكتبات العامة لمحو الأمية المعلوماتية، وجاهزية التعلم الذاتي ومواقف التعلم الإلكتروني في تايوان، كما سعت إلى التعرف على العلاقات بين المتغيرات الثلاثة والقدرة التنبؤية لمحو الأمية المعلوماتية والجاهزية الذاتية للتعلم على مواقف التعلم الإلكتروني، واستخدمت هذه الدراسة استبانة استقصائية تضمنت ما يلي: مقياس معرفة القراءة والكتابة، مقياس التعلم الذاتي الموجه ذاتيا ومقياس موقف التعلم الإلكتروني. وكان عددهم (385) من أمناء المكتبات العامة في تايوان.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تصورات أمناء المكتبات العامة نحو محو الأمية المعلوماتية والجاهزية الذاتية للتعلم ومواقف التعلم الإلكتروني كانت إيجابية، وكان لدى المحييين الذين تلقوا المزيد من التدريب مستويات ودرجات أفضل للمعلومات والتعلم.

دراسة (Abdullah & Toycan، 2017) بعنوان

"Analysis of the Factors for the Successful E-Learning Services Adoption from Education Providers and Students Perspectives: A case study of private Universities in Northern Iraq"

هدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل الاستعداد من خلال موظفي الجامعة من خلال تحليل (516) مشاركا، والهدف الثاني هو استكشاف نية الطلبة والبالغ عددهم (256) مشاركا في هذه الجامعات، وقد تم الحصول على البيانات من موظفي الجامعات الخاصة والطلاب من خلال المسح الشامل، وتم اختيار العينة على اساس طريقة أخذ العينات المناسبة، وتوصلت الدراسة إلى أن أقل قيمة كانت بالنسبة لعامل جاهزية الموارد البشرية والقبول الثقافي سواء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، أمر بالغ الأهمية من أجل الحصول على تطبيقات التعلم الإلكتروني المستدام، هناك أهمية لجاهزية القبول التكنولوجي والبنية التحتية لسهولة الاستخدام المتصورة والفوائد المتصورة، وتوصي الدراسة إلى الحاجة إلى النظر في استراتيجيات التنفيذ من الجامعات وواضعي السياسات على حد سواء لتنفيذ نظام التعلم الإلكتروني المستدام.

دراسة (Alsabawya et. al، 2016) بعنوان:

Determinants of perceived usefulness of e-learning systems . Faculty of Business and Economics

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير خدمات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وجودة تكنولوجيا المعلومات على أنظمة التعلم الإلكتروني، وتضمن نموذج الدراسة خمسة محددات هي: تكنولوجيا المعلومات خدمات البنية التحتية، نظام الجودة، جودة المعلومات وجودة تقديم الخدمات، وقد أجريت الدراسة في إحدى الجامعات الاسترالية حيث شملت العينة (720) طالب كانوا مسجلين في الدورات على الانترنت، وتوصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دورا حاسما في توليد معلومات ذات جودة عالية، وتعزيز جوانب جودة نظام التعليم الإلكتروني، وتحسين جودة تقديم الخدمات، وأكدت الدراسة على انه يجب ان يكون هناك بنية تحتية جيدة في تكنولوجيا المعلومات من أجل نجاح أنظمة التعليم الإلكتروني.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة هي يتضح أن: التشابه في طبيعتها مع هذا البحث في الطريقة المستخدمة وهي استخدم الاستبيانات بشكل وصفي وتحليلي لجمع البيانات، وخاصة بالتعليم عن بعد ولكن الفرق بين الدراسات السابقة وهذا البحث هو أنهما يستخدمان في بيئة مختلفة عن هذا البحث وتؤكد معظم الدراسات أهمية تأثير التعليم عن بعد في التحصيل الدراسي لدى الطلاب بصفة عامة ولدى طلاب كلية التربية بجامعة السعودية بصفة خاصة. حيث أن هذه الدراسة جديدة في مجال الأبحاث في ذلك الوقت بما أن جائحة كورونا ومستجداتها ظاهرة جديدة وأن التعليم عن بعد في ذلك الوقت كان ظاهرة جديدة أيضا فقد أفادت الدراسة المجتمع بربط أثر التعليم عن بعد بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب وأهميته في ذلك الوقت.

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي والتحليلي، الذي تقوم فيه الباحثة العلمي بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة، وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المنهج الوصفي،

حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة، كما تستطيع الباحث العلمي كذلك عن طريق المنهج الوصفي التحليلي، أن يضع الظواهر المختلفة في المقارنات بين الظواهر المشابهة، حتى يمكن تجميع البيانات المختلفة عن الفروق والمتشابهات بين تلك الظواهر، وهي أهم المميزات التي تميز المنهج الوصفي التحليلي عن غيره من المناهج العلمية، وتعزز استخداماته في البحث العلمي بشكل كبير .

مجتمع الدراسة وعينها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة السعودية 167 وفقاً للعام الدراسي 2020 / 2021، وفيما يتعلق بعينة الدراسة فقد تم اختيار 167 طالباً وطالبة ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	النسبة	التكرار
ذكر	89	53.2
أنثى	78	46.8
المجموع	167	100.0

مصادر جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على مصدرين رئيسيين لجمع البيانات اللازمة للدراسة؛ والتي تمثلت في:

أولاً: المصادر الثانوية: تمثلت هذه المصادر في مجموعة من الكتب والدوريات ذات العلاقة بموضوع البحث، إضافة إلى المعلومات المتوفرة حول الموضوع والموجودة على المواقع المعتمدة على الإنترنت.

ثانياً: مصادر أولية: ولأغراض الحصول على البيانات اللازمة للوصول إلى النتائج المطلوبة من الدراسة فقد تم تطوير استبانة ذات علاقة بموضوع الدراسة، وذلك بالاعتماد على الإطار النظري لهذه الدراسة، والدراسات السابقة التي تم عرضها سابقاً، حيث تكونت هذه الاستبانة من (20) فقرة تعكس مدى تأثير التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بالجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا.

ولفحص مدى موافقة الأفراد المبحوثين على فقرات الاستبانة المختلفة فقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي حيث أُعطي لكل فقرة من الفقرات الواردة في الاستبانة خمس درجات من الموافقة من (1-5) على التوالي حيث يعني الرقم (5) موافق بشدة، والرقم (4) موافق، والرقم (3) محايد، والرقم (2) غير موافق، والرقم (1) غير موافق بشدة، أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة للحكم على المتوسط الحسابي لإجابة الأفراد المبحوثين على الفقرات المتعلقة بمتغيرات الدراسة فقد حددت الباحثة ثلاث مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) وبناءً على المعادلة التالية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات

وبذلك تكون مستويات الموافقة كما يلي:

أ - المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين 1 - 2.33 يعكس درجة موافقة منخفضة.

ب- المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين 2.34- 3.66 يعكس درجة موافقة متوسطة.

ج- المتوسط الحسابي الذي تتراوح قيمته بين 3.67-5.00 يعكس درجة موافقة مرتفعة.

ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة باستخدام اختبار الاتساق الداخلي كرو نباخ ألفا (Cronbach Alpha)، لقياس مدى التناسق في إجابات المبحوثين على كل الأسئلة الموجودة في المقياس، وعلى الرغم من ان قواعد القياس في القيمة الواجب الحصول عليها غير محددة، إلا أن الحصول على (Cronbach Alpha \geq 0.70) يُعد من الناحية التطبيقية للعلوم الإنسانية بشكل عام أمراً مقبولاً (Sekaran & Bougie، 2010)، حيث بلغت قيمة معامل كرو نباخ ألفا (0.81).

التحليل الإحصائي:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج الدارسة ومناقشتها وفقاً للتسلسل أسئلتها وذلك على النحو التالي:

- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى تأثير التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بالجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة عن فقرات أداة الدراسة، والأداة ككل، الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن فقرات أداة الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	يعمل التعليم عن بعد في إثراء التعليم لدي	4.78	0.56	مرتفعة
2	14	تساهم الكتب والبرامج المقدمة لك في هذا النظام في زيادة رصيدك المعرفي.	4.77	0.56	مرتفعة
3	2	ساعدني بالرجوع إلى مصادر متعددة من المعلومات	4.67	0.57	مرتفعة
4	15	تسمح لك هذه الكتب والبرامج باكتساب مهارة التعامل مع المعلومات	4.66	0.57	مرتفعة
5	3	يسهل التعليم عن بعد استيعاب المواد الدراسية بشكل أحسن	4.60	0.61	مرتفعة
6	16	تساهم البرامج والكتب المستخدمة في تطوير شخصيتك وتنمية مهاراتك	4.59	0.61	مرتفعة
7	4	يساعد التعليم عن بعد على حل المشكلات التي أوجهها.	4.58	0.59	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
8	17	تتوفر هذه الكتب والبرامج على معلومات مفيدة تتعلق بتخصصك	4.57	0.59	مرتفعة
9	5	يزيد التعليم عن بعد من دافعي وحماسي	4.52	0.67	مرتفعة
10	15	الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد دور في زيادة تحصيلك العلمي	4.51	0.70	مرتفعة
11	6	يمكنني التعليم عن بعد من تصحيح الأخطاء فوار.	4.49	0.73	مرتفعة
12	19	تتقن التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية	4.48	0.73	مرتفعة
13	7	يمنحني التعليم عن بعد الراحة النفسية بشكل مناسب.	4.47	0.71	مرتفعة
14	8	ينمي لدي القدرة على التفكير العلمي.	4.46	0.74	مرتفعة
15	20	تري أن الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد أكثر نجاحا من المستخدمة في التعليم العادي	4.45	0.71	مرتفعة
16	9	يجعل عملية التعليم أكثر سهوله.	4.44	0.82	مرتفعة
17	10	ساعدني التعليم عن بعد على تحمل المسؤولية	4.41	0.82	مرتفعة
18	11	خفض التعليم عن بعد مستويات القلق والتوتر لدى.	4.36	0.76	مرتفعة
19	12	اختصر لي التعليم عن بعد الوقت في التعليم.	4.34	0.70	مرتفعة
20	13	يوفر التعليم عن المرونة في التعامل مع محاور العملية التعليمية	4.20	0.94	مرتفعة
		أداة / مدى تأثير التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بالجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا ككل	4.52	0.86	مرتفعة

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.20 – 4.78)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: يعمل التعليم عن بعد في إثراء التعليم لدي، بمتوسط حسابي (4.78) بدرجة تقييم مرتفعة، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (13) ونصها: يوفر التعليم عن المرونة في التعامل مع محاور العملية التعليمية، بمتوسط حسابي (4.20) ودرجة تقييم مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.52) بدرجة تقييم مرتفعة، وهذا يدل على أن هناك تأثير مرتفعة للتعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بالجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا. كما تؤكد دراسة (المحمادي، 2018) أنه يُعزى هذا إلى حقيقة أن التعليم عن بعد له تأثير أفضل من التعليم التقليدي في زيادة معرفة الطلاب ومعلوماتهم، وتوسيع فهمهم، والتعليم عن بعد لجعل التعليم ممتعا ومفيدا للطلاب، ودور التعليم عن بعد في تقليل عدد الطلاب من حيث الوقت والطاقة،

يوفر التعليم عن بعد آلية وصول سريعة للحصول على المعلومات من خلال الوسائط التقنية الحديثة بطريقة بسيطة وسهلة الاستخدام، وكذلك قدرة التعليم عن بعد على تنظيم موضوعات الدورة وطرق التقييم وفقاً لقدرات الطلاب.

تعتمد الظروف وحرية الطلاب في الاختيار ومساعدة الأفراد بشكل كامل على حريتهم الخاصة عن طريق اختيار الموارد التي يمكنها الحصول على المعلومات بأنفسهم دون أن يتأثروا بالآخرين. وتتمثل المرونة التي يوفرها التعليم عن بعد في توفير خيارات مناسبة للمتعلمين وفقاً لتعلمهم الرغبات: وهي مناسبة لجميع الطلاب من جميع مستويات التعلم والتغذية الراجعة التي يقدمونها بين المعلمين والطلاب. لذلك فهو يحسن من كفاءة العملية التدريسية لأنه يوفر بيئة تعليمية مليئة بالمعارف والخبرات المتنوعة، بحيث يكون لدى الطلاب الوقت الكافي للتفكير والتفكير قبل الإجابة أو التعبير عن الآراء، ويساعد في إثارة اهتمام المتعلمين ورغبتهم. وبهذه الطريقة يمكن لكل متعلم استخدام ما يهتم به وتعزيز تنمية القدرة على التفكير وحل المشكلات من خلال التفكير العلمي الإبداعي وترتيب الأفكار وتنظيم الأفكار والتمتع بالخصوصية في العملية التعليمية (التي يستوعب فيها الفرد من حيث القدرات، التعليم العالي والتعليم معزولان عن الآخرين ويوفران فرصاً للتجربة والخطأ دون إحراج؛ يساعد التعليم عن بعد في التغلب على الخجل والتردد، لأن أدوات الاتصال تجعل كل متعلم لديه الفرصة للتعبير عن آرائه في أي وقت دون القلق بشأن الإحراج. يوفر نوع التعليم للمتعلمين فرصاً كبيرة للنقاش والحوار.

- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في آراء أفراد عينة الدراسة حول تأثير التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بالجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجنس؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال تطبيق اختبار نتائج تطبيق اختبار (Independent –t-test) على الأداة ككل لمعرفة الفروق الإحصائية وفقاً لمتغير الجنس، الجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

نتائج تطبيق اختبار (Independent –t-test) للتعرف على الفرو في آراء أفراد عينة الدراسة حول تأثير التعليم عن بعد على التحصيل الدراسي في ظل جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس
0.333	165	0.965	0.94	4.58	ذكر
			0.55	4.45	أنثى

من خلال الجدول السابق أن قيمة قيم (T) للأداة ككل بلغت (0.965) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وهذا يدل على عدم وجود فروق في تقديرات أف ارد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

ويعزى ذلك إلى الطلبة على اختلاف جنسهم تفاعلوا مع التعليم عن بعد بشكل متساوي مما جعل لديهم نفس التصورات والاتجاهات وذلك لان التعليم عن بعد كان متاحا للجميع وللذكور والإناث بشكل واحد ويعزى ذلك أيضا إلى اثر التعليم عن بعد على جميع الطلبة، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن لدى الطلبة جميعا بغض النظر عن جنسهم رغبة واستعداد لتطبيق كل ما هو جديد في مجال تعلمهم ولاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، إذ أصبحت بمتناول الجميع في كليات التربية بجامعة المملكة العربية السعودية وتقدم خدمات إلكترونية بغض النظر عن الجنس في كافة مجالات الحياة المتنوعة

التوصيات:

بعد مناقشة النتائج توصل الباحثة إلى التوصيات الآتية:

1. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على عينات ومراحل مختلفة.
2. تقديم الدعم الكافي للجامعات حتى تحافظ على استمراريتها وقدراتها على إدارة التعليم عن بعد.
3. دعم لمشاريع الوطنية التي تنمي فكرة التعليم عن بعد، وتعزيز التعاون بينها الجامعات السعودية
4. تطوير منظومة التعليم عن بعد بشكل مستمر ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والاستفادة من تجارب الدول الأخرى.
5. تدريب وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الاتصال بطلبتهم من خلال الصفحات الجامعية الإلكترونية والبريد الإلكتروني بعد أن عددا لا يستهان به من الطلبة لديهم خدمة الإنترنت في بيوتهم أو يذهبون إلى مقاهي الإنترنت.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- بادي، سوهام (2004). سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيات المعلومات في التعليم. رسالة ماجستير، جامعة منتوري، الجزائر.
- بن عامر، وسيلة. (2019). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي. *المجلة العربية للتربية النوعية*، ع7، ص115-138.
- جيريل، جلال من الله (2007). دور التعليم عن بعد في نقل المعلومة وتطويرها. ورقة بحثية في تقنيات التعليم.
- الجيلالي، مصطفى لمعان. (2011). التحصيل الدراسي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- حامد، سهير عادل. (2019). التعليم الرقمي: مدخل مفاهيمي ونظري. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ع7، ص137-148.
- الدباسي، صالح بن عبد الله. (2002). أثر استخدام التعليم عن بعد على التحصيل. ورقة بحثية، جامعة سعود، الرياض، السعودية.

السلخي، محمد جمال. (2013). **التحصيل الدراسي ونموذج العوامل المؤثرة فيه**. ط1، عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

عبد المنعم، أحمد فهيم بدر. (2010). أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارة صيانة أجهزة الكمبيوتر لدى المعلم المساعد في ضوء معايير التعلم الإلكتروني والاتجاه نحو التعلم المدمج. **تكنولوجيا التعليم**، 20(1)، 161-207.

العثمان، عبد الرحمن بن علي، آل مسعد، أحمد بن زيد. (2017). **حواجز ومعوقات التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود**. **المجلة الدولية للبحوث التربوية**، 41(1)، 132-96.

قورة، حسين سليمان (1970). **الدروس الخاصة والتحصيل الدراسي**. القاهرة: دار النصر للطباعة والنشر.

المحمادي، غدير علي ثلاب (2018). **تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب**. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، 39، 177-196.

محمد المزيني ومعن المحمادي (2019). **اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو إدارة التعليم الإلكتروني في منطقة المدينة المنورة**. **بحث للمؤتمر العلمي بقيادة الطلبة الثالث عشر بإدارة تعليم صبيا**.

محمد، استقلال السيد سعيد علي (2017). **التدريب الإلكتروني القائم على كائنات التعلم وأثره في تنمية كفايات التمكين الرقمي لمعلمي المرحلة الإعدادية في مملكة البحرين**. رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، البحرين.

المقرن، نورة بنت أحمد (2019): **أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم أدمودو على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات واتجاهاتهم نحو التقنية**، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 8(1)، 118-136.

اليمين، فالتة. (2019). **عوائق استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس طلبة الماستر بالجامعة الجزائرية**. **المجلة العربية للأعلام وثقافة الطفل**، ع6، ص17-47.

المراجع الأجنبية:

Abdullah، M. S، Toycan،M.(2017)، Analysis of the Factors for the Successful E-Learning Services Adoption from Eduction Providers and Students Perspectives: A case study of private Universities in Northern Iraq، **Eurasia Journal of Mathematics، Science and Technology Education**، 14(3)، pp1097-1109.

Alsabawya، A. Steelb، A. Soar، J.(2016). **Determinants of perceived usefulness of e-learning systems** . **Faculty of Business and Economics، University of Mosul، Mosul، Iraq**.

Lai, H.J., & Wang, C.Y. (2019), Examining public librarians information literacy, self-directed learning readiness, and e-learning attitudes: A Study from Taiwan, **Malaysian Journal of Library & Information Science**, 17(2), pp105-115.

Lee, Sung and Boling, Elizabeth (1999), "Screen Design Guidelines For Motivation in Interactive Multi Media Instruction.

جميع الحقوق محفوظة 2021 ©، الدكتورة/ صفاء موسى محمد خميسة، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)